

# العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة واتجاهاته نحو مصداقيتها

دراسة ميدانية

د. مصطفى صابر النمر\*

## مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً بالغاً بدراسة مصداقية وسائل الإعلام ، وأثارت جدلاً كبيراً في مختلف الأوساط الأكاديمية والمهنية والجماهيرية، بل وتصاعد الجدل حول الأداء الإعلامي في ظل ما يشهده العالم من أزمات متلاحقة تشكل تحدياً لمصداقية وسائل الإعلام وتعرض قيم المصداقية للانتقاد، وخاصة في ظل جمهور نشط يقيم مايقدم له، وفي ضوء تعدد البدائل الإعلامية التي يتحري من خلالها الجمهور مصداقية المعلومات ويقارن من خلالها بين مصادر الاخبار المختلفة.

ومن هنا زاد الاهتمام بقضية المصداقية وأصبحت موضع تساؤل في الدوائر الأكاديمية والمهنية، نتيجة ظاهرة هبوط الثقة في وسائل الإعلام والتي أشار إليها المتخصصون بعبارة أزمة المصداقية Credibility Crisis، وكرد فعل لأزمة المصداقية شهد عقد الستينيات والسبعينيات ما سمي بالاتصالات البديلة والإعلام المضاد.

وهو ما دفع "بيتر بريتشارد" رئيس هيئة Freedom Forum إلى التعليق "بأن مصداقية وسائل الإعلام تتعرض لضغوط المال والنفوذ، فضلاً عن أن القائمين على وسائل الإعلام يهتمون بجذب الانتباه على حساب التدقيق الإعلامي"، وهو ما يشير إلى جانب من المسؤولية يتحملها القائمون على وسائل الإعلام أنفسهم. (1)

\* مدرس الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

لكن من الواضح أن تنوع الأصوات الإعلامية لم يحل أزمة المصداقية، بل زادها تعقيداً إذ تم تقديم الواقع من وجهات نظر متعددة ومتباينة بتباين وسائل الإعلام، وأضحى للرسائل الإعلامية رؤى متحيزة، وأصبحت ميداناً للتشاحن والتطاحن ولتوجيه الاتهامات وتصفية الحسابات الشخصية على حساب المناقشة الموضوعية والجادة للقضايا والمشكلات المطروحة. (2)

من هنا كانت هناك حاجة ملحة إلى دراسة مصداقية وسائل الإعلام وخصوصاً، الاعلام الموجه والذي يمثله في الدراسة الحالية كنموذج " قناة الجزيرة " وخاصة إذا أخذنا في الاعتبار أن بعض مكونات المصداقية تشمل الحالية، وصحة المعلومات وحدائتها، واكتمالها، ودقتها لأمكن إدراك المأزق الذي يمكن أن يواجه إعلامنا وخاصة الحكومي نتيجة تفوق بعض وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية في هذه المجالات. (3)

#### مشكلة الدراسة :

تعد التغطية الخبرية عنصراً مؤثراً في الحكم علي مصداقية وسائل الإعلام لدي جمهورها، ويزداد دور وسائل الإعلام في التغطية المباشرة للأزمات والقضايا، بدرجة أصبح معها الجمهور يعيش تطورات الاحداث أولاً بأول، وأصبح البعد الإعلامي شريكاً أساسياً في إدارة الأحداث وذلك من خلال توفير المعلومات بسرعة وإمداد الجماهير بتفسيرات ملائمة تساعد في اتخاذ القرارات. (4)

لذا ينظر لوسائل الإعلام ليس بوصفها ناقل ومراقب محايد، بل أحد الفاعلين الأساسيين في تطور الأحداث والصراعات سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ومن هنا يصبح تحدي مصداقية وسائل الإعلام في المحك وخاصة في حالة الأحداث والازمات السياسية. (5)

ولقد أثارت الثورات العربية وتداعياتها السياسية المختلفة سواء في البلاد العربية بشكل عام أو في مصر علي وجه الخصوص جدلاً كبيراً حول مصداقية وسائل الإعلام وكيفية ممارستها وتحديد أدوارها في تغطية الأحداث المتلاحقة، بل كانت هناك انتقادات حادة لبعض ممارسات وسائل الإعلام في تغطيتها لأحداث الثورات مما جعل مصداقية وسائل الإعلام محل تقويم ومناقشة.

لذا تثير مصداقية وسائل الإعلام عدة قضايا مهمة منها علاقة هذه الوسائل بالنظم السياسية، والرقابة التي تخضع لها هذه الوسائل، والنظم الفرعية التي تحكمها من حيث أساليب الملكية والسيطرة، إلى جانب ضغوط البيئة الإعلامية التي يعمل بها القائم بالاتصال داخل الوسيلة الإعلامية، ومدى الالتزام بالمعايير الأخلاقية في الممارسة المهنية داخل تلك الوسائل في ظل التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا الاتصال، بالإضافة إلى قضية التحيز الإعلامي واختلال التوازن فيما يقدم من مضامين وقضايا داخل تلك الوسائل، نهاية بخصائص الجمهور الديموغرافية وخبراته السابقة مع وسائل الإعلام التي تحكم تقييماته لمصداقية تلك الوسائل وغيرها من القضايا المتشعبة والمتشابكة في آن واحد والتي تتجلى وتبرز عندما نتحدث عن المصداقية الخاصة بوسائل الإعلام في الممارسة المهنية لتلك الوسائل.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة واتجاهاته نحو مصداقيتها.

### أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهمية كبيرة للأسباب التالية:

- 1- ضرورة مواكبة التيارات والاتجاهات البحثية حول مصداقية وسائل الإعلام في ضوء تنامي بحوث المصداقية في الدول المتقدمة والنامية وكذلك في ظل الجدل

- 1- الواسع في الأوساط الأكاديمية والمهنية والجماهيرية حول مصداقية وسائل الإعلام.
- 2- الجدل القائم في المجتمع المصري حول مدى مصداقية التغطية الخبرية لقناة الجزيرة والذي تزايد بشكل كبير أثناء أحداث 25 يناير 2011 م وما بعدها ولا يزال مستمراً حتى الآن.
- 3- ضرورة الكشف عن مدى التزام قناة الجزيرة بمعايير المصداقية والمهنية في التغطية الخبرية للأحداث والقضايا المصرية كما يراها الجمهور المصري خاصة وأن قناة الجزيرة لا يقتصر دورها على نقل المعلومات بل يتعداه الى تفسير ما وراء الأحداث.
- 4- اختبار فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، كإطار تفسيري لأليات بناء الثقة في قناة الجزيرة وما قد يترتب عنه من اعتماد الجمهور المصري عليها في إستقاء المعلومات عن الأحداث والقضايا.

#### أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مدى اهتمام الجمهور المصري بمتابعة الأحداث والقضايا المصرية.
- 2- التعرف على مدى اهتمام الجمهور المصري بمشاهدة قناة الجزيرة وأنماط مشاهدته لها.
- 3- التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية.
- 4- التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية التغطية الخبرية للأحداث والقضايا المصرية بقناة الجزيرة.

### الإطار النظري للدراسة : نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:

جاءت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام "لساندار بال روكيتش"، في ورقة بحثية بعنوان "مفهوم المعلومات" عام 1974، والذي يدعو إلى التحول من مفهوم الإقناع، والنظر لوسائل الإعلام كنظام معلومات، حيث صورت قوة وسائل الإعلام كنظام مشتق من اعتماد الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام، أي قدرة وسائل الإعلام على خلق المعلومات، ومعالجتها ونشرها حتى للجمهور العالمي.(6)

وتركز نظرية الاعتماد على أن العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، حيث يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي من حولهم، وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، وتتزايد درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار والتحول والصراع الذي يدفع أفراد الجمهور لاستقاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم.(7)

وبالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتدّاً لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع.(8)

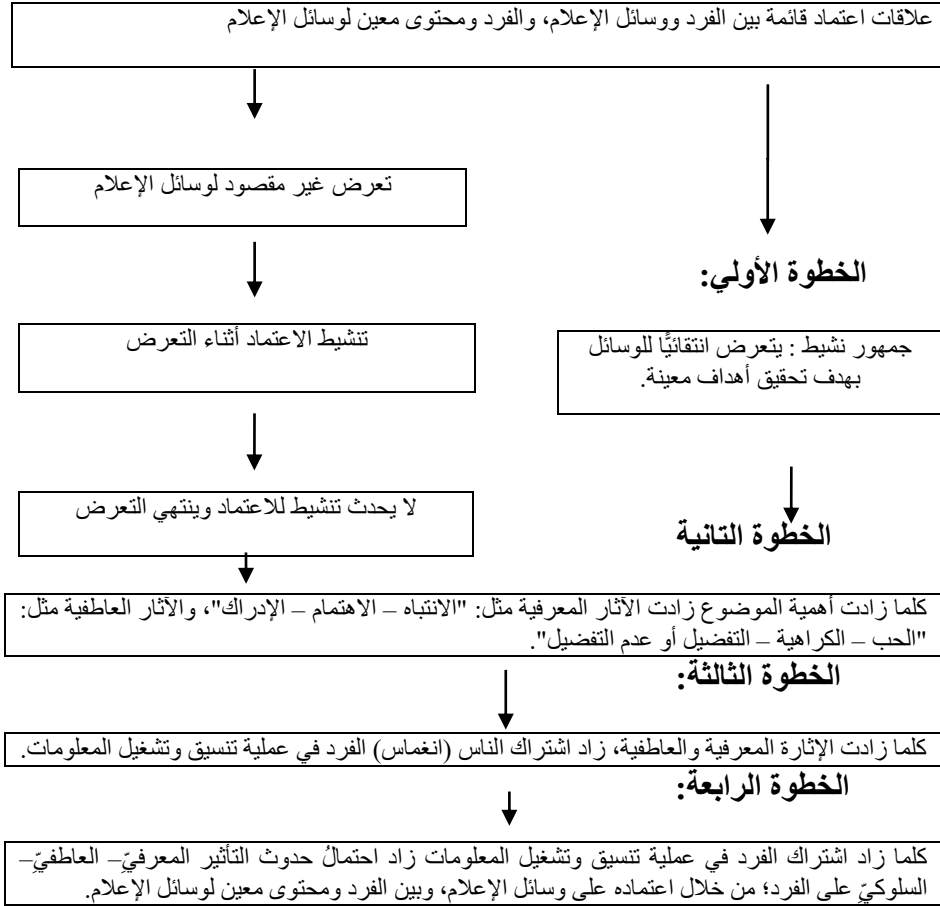
ويعني الاعتماد على وسائل الإعلام درجة أهمية وسيلة معينة للأفراد كمصدر عن الأحداث والقضايا المثارة، ولا يرتبط الاعتماد على وسيلة باستخدامها ولكن درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته واختياره وتفضيله، وتتوقف درجة اعتماد أفراد الجمهور على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام على أمرين:

## العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة واتجاهاته نحو مصداقيتها

الأول: درجة الثبات والاستقرار داخل المجتمع، حيث تفترض النظرية زيادة هذا الاعتماد في حالات الصراع والأزمات حيث لا تتوفر للأفراد وسائل ومصادر مباشرة أو شخصية في هذه الحالات .

الثاني: حجم وأهمية المعلومات المستمدة من وسائل الإعلام، فضلاً عن الوظائف الأخرى التي تضطلع بها هذه الوسائل في إطار المجتمع.(9)

ويقدم النموذج التالي تفسيراً لطبيعة علاقة الفرد ووسائل الإعلام والآثار المترتبة عن هذا الاعتماد.(10)



وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة من الافتراضات، كالاتي:

- يختلف النظام الاجتماعي وفقاً لدرجة استقراره، وكلما زادت حالات عدم الاستقرار في المجتمع زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام.
- توجد علاقة اعتماد متبادلة ثلاثية بين الجمهور ووسائل الإعلام والمجتمع، وهي التي تحدد كثيراً من التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام في المجتمع.
- كلما زادت درجة الحاجة إلى المعلومات تزيد درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وكلما زادت احتمالية تغيير المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام ارتفعت درجة تغيير معارف الجمهور ومشاعره وسلوكياته، وبالتالي يطور المجتمع علاقات متبادلة مع وسائل الإعلام.
- كلما زادت درجة مركزية المعلومات التي تقدمها أي وسيلة إعلامية تزيد درجة اعتماد الجمهور على تلك الوسيلة.
- يزيد اعتماد الجمهور على معلومات وسائل الإعلام في المجتمعات التي تتطور فيها أنظمة هذه الوسائل، وكلما زاد مستوى الصراع الاجتماعي والتغيير.
- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام، نتيجة لاختلافاتهم في الأهداف، والمصالح، والحاجات والرغبات الفردية. (11)

#### الدراسات السابقة:

أمكن حصر عدد من الدراسات السابقة في الأدبيات البحثية ذات الصلة بالمجال الموضوعي للدراسة الحالية، وقام الباحث بتصنيفها تحت ثلاث محاور كما يلي :

- أولاً: الدراسات التي تناولت اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.
- ثانياً: الدراسات التي تناولت مصداقية وسائل الإعلام.
- ثالثاً: الدراسات التي تناولت قناة الجزيرة.

أولاً: الدراسات التي تناولت اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام:

سعت دراسة ماجدة عبد المرصي (2014) الى الكشف عن العلاقة بين اعتماد المرأة المصرية على وسائل الإعلام المختلفة من ناحية ومدى فعالية هذه الوسائل في تحقيق عملية الحشد والتعبئة للاستفتاء على دستور مصر 2014 ، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها وجود اهتمام كبير من المرأة المصرية بمتابعة أهم التفاصيل والمعلومات الخاصة بدستور مصر 2014 سواء على المستوى الشخصي أو الإعلامي حيث بلغت نسبة الاهتمام بمتابعة وسائل الإعلام فيما يتعلق بحدث الاستفتاء على الدستور (83.2%) موزعة ما بين الاهتمام المرتفع والمتوسط كما أتضح قيام المبحوثات بمختلف مستويات أنشطة الحشد والتعبئة بداية من مناقشة الدستور مع الآخرين والتعبير بشكل علني عن الرأي والاتجاه ووصولاً الى الذهاب الى لجان التصويت على الدستور.<sup>(12)</sup>

وأستهدفت دراسة أحمد فاروق رضوان (2012) رصد العلاقة الاعتمادية الناشئة بين عينة من الجمهور المصري ووسائل الإعلام أثناء الفترة الأولى للثورة منذ يوم 25 يناير حتى وقت إجراء الدراسة في أبريل 2011 وذلك للتعرف على طبيعة استخدام الوسائل المختلفة التقليدية والحديثة وتأثير الاعتماد عليها وفق فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، وتوصلت الدراسة الى مجموعة مع النتائج من أهمها أن القنوات الإخبارية العربية مثل قناة الجزيرة وقناة العربية في مقدمة وسائل الإعلام التي تابع من خلالها أفراد العينة أحداث وأخبار الثورة ، ورأى أفراد العينة أن وسائل الإعلام إجمالاً قد قامت بدور إيجابي أثناء الثورة من خلال إحاطتها للجمهور بالأحداث المختلفة المصاحبة للثورة ومساهمتها في رفع مستوى اهتمام الجمهور بالثورة وتأييده لها.<sup>(13)</sup>

وركزت دراسة إلهام يونس (2010) على أهمية الدور الذي تؤديه القنوات الفضائية الإخبارية في إمداد الجمهور المصري بالمعرفة عن القضايا السياسية والاقتصادية



والاجتماعية الداخلية، والعلاقة بين الاعتماد على هذه القنوات ومستوى معرفته بها ودراسة العوامل المحددة لهذه العملية والمتغيرات المؤثرة عليها وصولاً إلى قياس مدى فاعليتها في الجانب المعرفي، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها أن هناك علاقة بين ملكية القناة وسياستها المتبعة واتجاه المعالجة، حيث تميل قناة الجزيرة إلى عرض جانب واحد من الخبر عند معالجتها للقضايا المصرية، غالباً ما يكون الجانب السلبي مثل التركيز على عدم تصديق الحزب الحاكم والمظاهرات الناتجة عن أسباب عديدة، بينما قناة النيل للأخبار الحكومية الرسمية تحرص على نقل وجهة نظر الدولة البائدة وتقدم معالجات من وجهة نظر الحكومة المصرية.(14)

وأستهدفت دراسة نهى عاطف العبد (2009) التعرف على مدى اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة ، وأظهرت اختبارات فروض الدراسة وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين معدلات تعرض عينة الدراسة للقنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية ومعدلات اعتمادهم عليها للحصول على معلومات حول أزمة غزة ، كما أكدت نتائج هذه الدراسة على حقيقة هامة وهي تنامي دور الإعلام الدولي العربي في المجتمعات العربية بما يشكل تأثيراً سلبياً طويل الأمد على نظرة الشباب العربي لقضاياها المحلية والقومية.(15)

وسعت دراسة Mathew loveless (2008) الى التعرف على مدى اعتماد المواطنين في المجتمعات الديمقراطية في شرق ووسط أوروبا على الإعلام كمصدر للمعرفة وتأثير الإعلام الجماهيري على المواطنين في المعرفة بأصول الديمقراطية ، وتوصلت الدراسة الى أن الانتقال السياسي يخلق بيئة غير مستقرة من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وهنا يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام (الإذاعة، التلفزيون، الصحف)، وذلك على اعتبار أن الاعتماد على وسائل الإعلام يقلل حالة عدم الاستقرار من خلال المعلومات ولوحظ أنه بالنسبة للمجموعة التي

فضلت التلفزيون كان لديها تفاصيل أكثر من المجموعة التي فضلت الإذاعة وذلك لكون الصورة التلفزيونية تعطي إحياءات للمشاهدين تساعد على فهم الغموض. (16)

وأستهدفت دراسة أيمن محمود أبو زيد (2006) التعرف على مدى اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين كثافة اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين فورية تغطيتها للأزمات، مع وجود علاقة بين المتغيرات الديموغرافية واعتماد الجمهور على القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وجاءت تغطية هذه القنوات للأحداث من مواقعها فور وقوعها من أهم دوافع الجمهور المصري لمتابعتها. (17)

بينما سعت دراسة وليد بركات (2003) إلى رسم خريطة لوسائل الاعلام التي يسعى الشباب الكويتي اليها كمصادر للمعلومات، وتوصلت الدراسة الي العديد من النتائج من اهمها أنه جاءت وسائل الإعلام المحلية الكويتية في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها طلاب الجامعات الكويتية في المعرفة الخاصة بالقضايا المحلية في حين احتلت القنوات التلفزيونية العربية الصدارة بين الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثين لاستقاء معلوماتهم عن القضايا العربية بينما اعتمد الطلاب علي القنوات الاجنبية في استقاء معلوماتهم عن القضايا الدولية. (18)

وأستهدفت دراسة Kaye & Johnson (2002) اختبار ما إذا كان مستخدمى الإنترنت يعتبرونه مصدرًا موثوقًا للمعلومات بدرجة أكبر من المصادر التقليدية كالتلفزيون والراديو، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن الإنترنت قد فاق التلفزيون كمصدر من مصادر المعلومات، وأن المصداقية في الإنترنت بوصفه مصدرًا من مصادر المعلومات تتأثر بمدى اعتماد الأفراد عليه، وبمدى تقييم المستخدمين لكل من الصحف والمجلات الإخبارية. (19)

ثانياً: الدراسات التي تناولت مصداقية وسائل الإعلام :

سعت دراسة هبة شاهين (2012) الى رصد اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية القنوات التليفزيونية الإخبارية ( المصرية والعربية والدولية ) في الأزمات بالتطبيق على التغطية الإعلامية لثورة 25 يناير والتعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على القنوات التليفزيونية الإخبارية كمصادر للمعلومات المتعلقة بالثورة ، وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج من أهمها أن قناتي العربية والجزيرة قد تصدرت القنوات الإخبارية العربية والدولية التي أعتمد عليها المبحوثين في متابعة الأخبار المتعلقة بثورة 25 يناير إلا أنه بالرغم من احتلال قناتي العربية والجزيرة لقائمة أهم القنوات الإخبارية التي يتابع المبحوثين من خلالها الاحداث، الا أن هذا الاعتماد لم يقابله المرتبة نفسها من المصداقية بل تقدمت قناة BBC لتصدر قائمة القنوات الإخبارية الأكثر مصداقية وتلتها قناة العربية ثم الجزيرة.(20)

وأستهدفت دراسة هبة حسين عبد الوهاب (2010) التعرف على مستويات مصداقية القنوات الإخبارية الفضائية العربية والأجنبية والموجهة ، كما تراها عينة من الصفوة المصرية من خلال تطبيق النموذج البنائي لمستويات المصداقية وتوصلت الدراسة إلى أن القنوات الإخبارية الفضائية العربية جاءت في الترتيب الأول من حيث تقييمات المصداقية المدركة لدى الصفوة تلتها الأجنبية ثم الموجهة.(21)

وسعت دراسة عبد المحسن عقيلة (2009) الى التعرف على مدى اعتماد الجمهور على الفضائيات العربية الإخبارية وعلاقته بمصداقية التليفزيون المصري، وطبق الباحث دراسته على عينة مكونة من (400) مبحوث من الجمهور العام بمحافظة المنيا والقاهرة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها أنه وجدت علاقة سالبة دالة احصائياً بين اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات العربية الإخبارية ودرجة مصداقية التليفزيون المصري لديهم بينما وجدت علاقة إيجابية دالة

احصائياً بين اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات العربية الإخبارية ودرجة مصداقيتها لديهم. (22)

وأستهدفت دراسة Campanella (2006) التعرف على مدى مصداقية النشرات الإخبارية لدى مشاهدي التلفزيون الأمريكيين، وأوضحت نتائج الدراسة أن مصداقية المعلومات ترتبط بالقضايا الاجتماعية المتعلقة بحياة الفرد اليومية، ومصداقية مقدمي البرامج ومقدرتهم على إدارة الحوار والإعداد الجيد للموضوعات، وكذلك اتضح وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الاجتماعي، والتعليمي للفرد، وإدراك مدى المصداقية في نشرات الأخبار. (23)

وركزت دراسة خالد صلاح الدين (2006) على قياس مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية (الصحف - الراديو - التلفزيون - الإنترنت)، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مصداقية التلفزيون مقارنة بالصحف والإذاعة وفقاً للمستوى الأول الخاص بالتصديق العام لوسائل الإعلام، إذ ارتبطت مصداقيته باعتماد المبحوثين عليه في الحصول على المعلومات عن الأحداث والقضايا المختلفة، ووفقاً للمستوى الثاني الخاص بمكونات المصداقية، تفوقت المواقع الإخبارية الإلكترونية على وسائل الإعلام التقليدية من حيث الصور الذهنية الإيجابية لدى الجمهور عن تلك المواقع الإخبارية، وأظهرت نتائج الدراسة الكيفية أنه على الرغم من التصديق العام لوسائل الإعلام المصرية من قبل أفراد الجمهور، إلا أن هؤلاء الأفراد لديهم تحفظات تتعلق بالتوجهات الفكرية لبعض هذه الوسائل، وكذلك مصادر تمويلها واتجاهها للتربح وتجاهلها لمصلحة الأفراد والمجتمع، فضلاً عن عدم مراعاتها للأخلاق المهنية والمسئولية الاجتماعية المنوطة بها في المجتمع المصري. (24)

وسعت دراسة عزه عبد العظيم (2006) الى التعرف على مصداقية مصادر الأخبار بين الجمهور الكويتي من خلال المقارنة بين الوسائل التقليدية والحديثة وتوصلت الدراسة إلى وجود ثلاثة عوامل تحدد مصداقية الوسائل الإعلامية وأهمها الاهتمام

بالمجتمع والثقة فى الوسيلة والحرفية فى الأداء الإعلامى، كما أشارت الدراسة إلى وجود اختلافات بين الجمهور الإماراتى فى تقييمهم لمصداقية وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية كمصادر للأخبار، حيث حظى التلفزيون بالمصداقية يليه الصحف ، ثم الإنترنت.(25)

وسعت دراسة Spiro Kiouisis (2001) إلى معرفة أى من وسائل الإعلام يحظى بمصداقية أعلى لدى الجمهور، الصحف أم التلفزيون أم الإنترنت، وتم عمل دراسة استقصائية على عينة عشوائية بسيطة فى ولايتى أوستن وتكساس الأمريكية لتقييم مواقف الجمهور تجاه ثلاث وسائل إعلامية مختلفة، لمعرفة العوامل التى قد تؤثر على مصداقية الأخبار كاستخدام وسائل الإعلام، أو تحليل ومناقشة الأخبار من خلالها، وتوصلت الدراسة إلى أن الجمهور عموماً لديه شك فى الأخبار الواردة فى الثلاثة مصادر الإعلامية ، وأشارت النتائج إلى أن الصحف هى التى تحظى بأعلى مصداقية لدى الجمهور ويليهما الإنترنت ثم التلفزيون.(26)

وأستهدفت دراسة Metzger & Flanagan (2000) التعرف على اتجاهات الجمهور نحو مصداقية الأنترنت ومقارنتها بمصداقية الراديو والتلفزيون والصحف والمجلات ، وقد توصلت الدراسة إلى أن مصداقية الأنترنت قد تساوت مع مصداقية الراديو والتلفزيون والمجلات فى الوقت الذى أنفردت فيه الصحف المطبوعة بدرجة أعلى من المصداقية.(27)

#### ثالثاً: الدراسات التى تناولت قناة الجزيرة:

سعت دراسة عادل الكساسبة (2015) إلى التعرف على تقييم الإعلاميين الأردنيين لتغطية فضائية الجزيرة لأحداث مصر 2011-2014 ، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (415) محوثة من العاملين فى المؤسسات الإعلامية فى عمان ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن قناة الجزيرة كان لها دوراً

كبيراً في إدامة زخم الاحتجاجات التي قادت للثورة وخصصت حيزاً كبيراً للتحليل في تناولها للثورة وكانت الجزيرة تبدو وكأنها مشاركة في الحدث أكثر من كونها ناقلة له. (28)

وبحثت دراسة محمد عارف (2012) في الدور الذي لعبته قناة الجزيرة الفضائية في التغييرات السياسية الجارية في الوطن العربي أخذة في اعتبارها حالة الثورة المصرية كنموذج وحالة بحثية، وفي تأثير القناة أثناء وبعد الثورة المصرية على مسارها وعلى الفعاليات التي حفلت بها، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج التي تؤكد على أن قناة الجزيرة قد لعبت دوراً هاماً في الثورة المصرية من خلال تغطيتها لها ، وأنها أسهمت في تشكيل رأي عام مصري وعربي مؤيد للثورة ومعارض للنظام المصري السابق ، كما خرجت الدراسة بنتيجة هامة وهي أن الثورة المصرية قد حصلت على زخم ساعدها على الاستمرار والنجاح جراء التغطية المكثفة التي حظيت بها من الجزيرة. (29)

وسعت دراسة فاطمة الزهراء (2011) الى رصد خصائص المعالجة الإعلامية لسياسات الرئيس باراك أوباما داخلياً وخارجياً من خلال المقارنة بين كلاً من الإعلام العربي ممثلاً في قناة الجزيرة والإعلام الأمريكي الموجه ممثلاً في قناة الحرة من خلال تحليل أسلوب المعالجة التي تقدمها كلا القنوات للجمهور العربي مع اختلاف السياسة الإعلامية لهما، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي أعتمدت على منهج المسح من خلال مسح المضمون الإعلامي المهتم بمتابعة أبعاد سياسات الرئيس الأمريكي باراك أوباما تلك التي قدمتها قناة الحرة من خلال برنامج داخل واشنطن، كما قدمتها قناة الجزيرة من خلال برنامج من واشنطن، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها أن برنامج من واشنطن بقناة الجزيرة ركز بشكل كبير على القضايا الأمريكية الخارجية بنسبة وصلت الى (63.6%) مقابل القضايا الأمريكية الداخلية بنسبة (36.4%) وأهتم برنامج من واشنطن بمخاطبة الجمهور

العربي والإسلامي الذي عانى ولا يزال يعاني من سلبيات الإدارة الأمريكية السابقة في عهد بوش، تلك التي أعتمدت على شن الحروب في كل من أفغانستان والعراق، فجاءت الحلقات التي تناولت القضايا الأمريكية الخارجية للتعرف على دور إدارة أوباما في تناول هذه القضايا مع طرح آراء المتخصصين والأكاديميين لعرض عدد من وجهات النظر، بينما جاء تركيز برنامج داخل واشنطن بقناة الحرة على القضايا الأمريكية الداخلية بنسبة 55.6%، مقابل القضايا الأمريكية الخارجية بنسبة 44.4%، وبذلك تحقق نوع من التوازن في عرض القضايا الداخلية والخارجية لحرص البرنامج على متابعة سياسات الرئيس أوباما في شتى المجالات.<sup>(30)</sup>

وأستهدفت دراسة فارس المهداوي (2009) تحليل النشرات الإخبارية عبر المحطات التلفزيونية الفضائية العربية بقصد الوقوف على كيفية تناول هذه القنوات لأحداث العراق والتطورات الساخنة والسريعة التي شهدتها بعد الاحتلال الأمريكي له عام 2003، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج من أهمها أن كلاً من قناتي العربية والجزيرة تعاملتا باهتمام مع أخبار العراق ومنحتها قدراً كبيراً نسبياً من الزمن إلا أن أخبار العراق في قناة الجزيرة حظيت بنسبة أكبر من (16%) من مجمل الزمن الكلي لنشرات الأخبار في عينة البحث في قناة الجزيرة خلال عام 2007 وهو ما فاق الزمن المخصص لأخبار العراق في قناة العربية.<sup>(31)</sup>

وأشترك كلاً من محمد فلاح وسحر محمد (2008) في إجراء دراسة ميدانية تم تطبيقها على عينة مكونة من (551) مبحوث من طلاب وطالبات جامعة قطر وجامعة اليرموك بالأردن وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الخصائص الديموغرافية المختلفة لعينة الدراسة مثل (النوع والعمر والجنسية والمنطقة السكنية وطبيعة السكن) والصورة الذهنية الموجودة لديهم عن كلاً من قناة الجزيرة الفضائية وقناة الجزيرة الدولية التي تبث باللغة الإنجليزية وتقييمهم للقناتين من حيث درجة المصداقية وقدرتهما على تقديم أخبار صادقة ودقيقة، بالإضافة الى

مدى جاذبية القنوات وشعبيتها لدى الجمهور وأثرهما في شهرة دولة قطر وصورتها على الساحتين العربية والأجنبية، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج من أهمها أنه ظهر بوضوح الصورة الإيجابية لقناة الجزيرة لدى أفراد العينة والتي انعكست بشكل كبير في تفضيلهم لقناة الجزيرة على سواها من القنوات الفضائية العربية والأجنبية كمصدر رئيسي لنقل الأخبار بصفة عامة وفي وقت الأزمات بصفة خاصة، وذلك نتيجة لعدة أسباب من أهمها درجة المصداقية العالية التي تتمتع بها الجزيرة لدى عينة الدراسة والسرعة في نقل الأخبار والآنية والفورية، يضاف الى ذلك اعتقاد أفراد العينة أن قناة الجزيرة تمثل السبب الرئيسي لشهرة دولة قطر على الساحتين العربية والعالمية، وأيضاً أتضح من خلال النتائج أن قناة الجزيرة الدولية رغم حداثة ولادتها تتمتع بنفس الصورة الذهنية الإيجابية لدى عينة الدراسة.<sup>(32)</sup>

وبحثت دراسة ياسر الحسين (2008) في مدى استطاعة القنوات الفضائية العربية في لعب دور رئيسي في بلورة وصياغة رأي عام عربي حول القضايا الرئيسية التي تشغل الوطن العربي وركزت الدراسة على أثر قناتي الجزيرة والمنار الفضائيتين، وقد توصل الباحث إلى أن الخطاب الإعلامي لقناة "الجزيرة" يتعد كثيراً عن المناخ السياسي لقطر الدولة الراعية للقناة ويحاول أن يتشكّل من معطيات الواقع العربي وتطلعات الجماهير العربية، فيما يرى أن سياسة المنار الإعلامية تقوم على منطق التعبئة الدائمة، وتُصاغ محتوياتها بلغة وتقدم بتقنيات هدفها الترويج لعقيدة ومنهج حزب الله السياسي.<sup>(33)</sup>

وبحثت هاله بغداددي (2007) في دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة القطرية وقناة النيل الإخبارية المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها أن أهم القنوات الإخبارية التي تعتمد عليها النخبة المصرية والقطرية عينة الدراسة هي الجزيرة بنسبة (96%)، والعربية بنسبة (75,3%)، والنيل للأخبار بنسبة (44%)، وأشار نسبة



(7,75%) من النخبة المصرية و القطرية إلى أن قناة الجزيرة تسهم في تغيير الرأي العام تجاه الأحداث الجارية.<sup>(34)</sup>

وأستهدفت دراسة Philip J. Auter and others (2005) الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي كيف لقناة الجزيرة أن تستغل فكرة التفاعل لإرضاء الجماهير في الوطن العربي خاصة وأن قناة الجزيرة قد أصبحت واحدة من أكثر القنوات شعبية بين القنوات الإخبارية في الشرق الأوسط وفي مختلف أنحاء العالم حيث تصل الى كل المغتربين العرب، وتم تطبيق الدراسة على (5300) مبحوث من مشاهدي قناة الجزيرة خلال فترة أسبوعين في عام 2002، وأسفرت الدراسة عن وجود أدلة قوية على أن هناك تفاعلاً وارتباطاً إيجابياً بين مقدار الوقت الذي يقضيه المشاهد في متابعة قناة الجزيرة ونسبة المصداقية فيما تقدمه.<sup>(35)</sup>

وسعت دراسة حنان سليم & وحسام سلامة (2002) الى تحليل سمات الصورة الإعلامية للغرب متمثلة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية كما تعكسها المواد الإخبارية والبرامج السياسية في قناة الجزيرة الإخبارية للوقوف على الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه الفضائية في بناء قناة للتواصل بين كل من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية مع العرب من خلال إجراء دراسة تحليلية على عينة من نشرات الأخبار والبرامج السياسية، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها أن الصورة الإعلامية المقدمة عن الغرب أتسمت بالطابع السلبي حيث أوضحت انحياز أمريكا لإسرائيل وعدم قيامها بدور إيجابي في دفع عملية السلام كما لوحظ أيضاً أن قناة الجزيرة تميزت بشبكة من المراسلين المحترفين على مستوى العالم بما يحقق لها مستوى عالي من المصداقية.<sup>(36)</sup>

### التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة والتراث العلمي ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية اتضح ما يلي:

- وجود اهتمام كبير وواسع بالبحث العلمي فيما يتعلق بمصداقية وسائل الإعلام بما يعطي دلالة واضحة على أهمية هذا المجال البحثي وخاصة في ظل تعدد مصادر المعلومات واختلاف ايدلوجياتها.
- أن القنوات التليفزيونية بصفة عامة والقنوات الإخبارية بصفة خاصة أحتلت مقدمة المصادر التي يلجأ اليها الجمهور في الحصول على المعلومات وفقاً لما اشارت اليه العديد من الدراسات.
- لوحظ وجود ندرة في الدراسات التي تناولت مصداقية الإعلام الموجه بشكل عام، بالرغم مما قد يمثله من مخاطر في كثير من الأحيان لكونه يخدم في المقام الأول الدولة الباتة ويكون له انعكاسات سلبية في أحيان أخرى على الدولة المستقبلية.
- أشارت العديد من الدراسات الى أن قناة الجزيرة تمتلك شبكة واسعة من المراسلين في كل أنحاء العالم هذا فضلاً عن امكانياتها المادية التي جعلتها تدخل بقوة وثقة مجال المنافسة مع القنوات الإخبارية الأخرى وهو ما يستدعي بشكل كبير ضرورة دراسة مصداقية التغطية الخيرية بها كما يراها الجمهور.

### تساؤلات الدراسة :

- 1- ما مدى اهتمام الجمهور المصري بمتابعة الأحداث والقضايا المصرية ؟
- 2- ما أهم الأحداث والقضايا المصرية التي يحرص الجمهور المصري على متابعتها ؟

- 3- ما أهم المصادر التي يفضلها الجمهور المصري لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية؟
- 4- ما مدى اهتمام الجمهور المصري بمشاهدة القنوات التلفزيونية لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية؟
- 5- ما مدى اهتمام الجمهور المصري بمشاهدة قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية؟
- 6- ما أنماط مشاهدة الجمهور المصري لقناة الجزيرة؟
- 7- ما مدى اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية؟
- 8- ما أسباب اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة؟
- 9- ما التأثيرات الناتجة عن اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة؟
- 10- ما اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية التغطية الخبرية للأحداث والقضايا المصرية بقناة الجزيرة؟

#### فروض الدراسة :

**الفرض الأول :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية باختلاف المتغيرات الديموغرافية النوع ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي.

وينبثق من هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية كالتالي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية باختلاف النوع (ذكور – إناث).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية باختلاف الفئة العمرية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية باختلاف المستوى التعليمي.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية واتجاهاته نحو مصداقيتها.

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية التغطية الخبرية بقناة الجزيرة باختلاف المتغيرات الديموغرافية النوع، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي.

وينبثق من هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية كالتالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية التغطية الخبرية بقناة الجزيرة باختلاف النوع (ذكور - إناث).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية التغطية الخبرية بقناة الجزيرة باختلاف الفئة العمرية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية التغطية الخبرية بقناة الجزيرة باختلاف المستوى التعليمي.

#### نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج الدراسة الحالية تحت الدراسات الوصفية وأُعدت على منهج المسح Survey Method بغرض التعرف على العلاقة بين درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة في متابعة الأحداث والقضايا المصرية واتجاهاته نحو مصداقية التغطية الخبرية بقناة الجزيرة لهذه الأحداث والقضايا.

### مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الجمهور المصري من الذكور والإناث بمختلف فئاته العمرية ومستوياته التعليمية، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (400) مبحوث من محافظتي القاهرة والشرقية من خلال المقابلة الشخصية بأسلوب العينة العشوائية المتاحة خلال شهر يناير 2016 .

### جدول (1) يوضح المتغيرات الديموغرافية للدراسة

النسبة المئوية %	التكرار	المتغيرات الديموغرافية	
64	256	ذكور	الجنس
36	144	اناث	
8.5	34	أقل من عشرين عاماً	الفئة العمرية
50.5	202	من عشرين عاماً الى أقل من ثلاثين عاماً	
30.5	122	من ثلاثين عاماً الى أقل من أربعين عاماً	
9	36	من أربعين عاماً الى أقل من خمسين عاماً	
1.5	6	خمسين عاماً فأكثر	المستوى التعليمي
13.5	54	أقل من المتوسط (ابتدائي – اعدادي)	
23.8	95	متوسط (ثانوي)	
51.5	206	جامعي	
11.3	45	فوق جامعي (ماجستير – دكتوراه)	
100	400	الإجمالي	

يوضح الجدول السابق خصائص عينة الدراسة الميدانية من حيث الجنس والفئة العمرية والمستوى التعليمي وذلك على النحو التالي:

#### - خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس:

توزعت عينة الدراسة وفقاً للجنس ما بين الذكور والإناث وبلغ عدد الذكور (256) مبحوث بنسبة (64%)، بينما بلغ عدد الإناث (144) بنسبة (36%).

- خصائص عينة الدراسة من حيث الفئة العمرية:

توزعت عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية ما بين من هم أقل من عشرين عاماً وبلغ عددهم (34) مبحوث بنسبة (8.5%)، بينما كان عدد من تراوحت أعمارهم ما بين العشرين عاماً والثلاثين عاماً (202) مبحوث بنسبة (50.5%)، في حين كان عدد من تراوحت أعمارهم بين الثلاثين عاماً والأربعين عاماً (122) مبحوث بنسبة (30.5%)، وكان عدد من تراوحت أعمارهم ما بين الأربعين عاماً والخمسين عاماً (36) مبحوث بنسبة (9%)، وأخيراً كان من تجاوزت أعمارهم الخمسين عاماً (6) مبحوثين فقط بنسبة (1.5%).

- خصائص عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي:

توزعت عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي ما بين من تعليمهم أقل من المتوسط (ابتدائي- إعدادي) وبلغ عددهم (54) مبحوث بنسبة (13.5%)، بينما كان عدد من تعليمهم متوسط (95) مبحوث بنسبة (23.8%) ، وبلغ عدد من تعليمهم جامعي (206) مبحوث بنسبة (51.5%)، وأخيراً كان عدد الحاصلين على تعليم فوق جامعي (ماجستير- دكتوراه) (45) مبحوث بنسبة (11.3%).

أداة جمع البيانات:

أعتمد الباحث في جمع البيانات على استمارة الاستبيان ، وتم تطبيقها من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين.

إجراءات الصدق والثبات:

قام الباحث بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في الإعلام وذلك للتحقق من صدق استمارة الاستبيان والتأكد من وضوح الأسئلة وإمكانية قياسها لأهداف الدراسة وتم الأخذ بمقترحاتهم في تعديل

بعض الأسئلة والصياغات لتكون أفضل وأكثر وضوحاً (37)، كما قام الباحث بإجراء اختبار ثبات لاستمارة الاستبيان وذلك للتحقق من ثبات الاستمارة حيث قام بإجراء اختبار قبلي علي مجموعة مكونة من (40) مبحوث بما يعادل (10%) من عينة الدراسة ثم قام الباحث بإجراء اختبار بعدي للاستمارة علي مجموعة أخرى مكونة من (40) مبحوث بما يعادل (10%) من عينة الدراسة بعد أسبوعين من الاختبار القبلي وقام بحساب معامل الثبات وبلغت قيمته (0.9) وهو معامل ثبات علي درجة معقولة.

#### المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " SPSS .

وتم اللجوء إلي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط الرتب لسبيرمان.
- اختبار ( T- Test ) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة ( Interval or Ratio ).
- تحليل التباين ذي البعد الواحد ( One Analysis of Variance ) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات

الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval or Ratio).

#### نتائج الدراسة:

سوف يعرض الباحث نتائج الدراسة في محورين كالتالي:

- النتائج العامة للدراسة.
- نتائج اختبار صحة الفروض.

#### النتائج العامة للدراسة

جدول (2) يوضح مدى اهتمام الجمهور المصري بمتابعة الأحداث والقضايا المصرية

النسبة المئوية %	التكرار	مدى الاهتمام بمتابعة الأحداث والقضايا المصرية
47.3	189	أتابعها دائماً
40	160	أتابعها أحياناً
12.8	51	أتابعها نادراً
100	400	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق اهتمام المبحوثين عينة الدراسة من الجمهور المصري بمتابعة الأحداث والقضايا المصرية حيث جاء في الترتيب الأول المتابعة دائماً بنسبة (47.3%) ، تلاها المتابعة أحياناً بنسبة (40%) ، في حين كانت نسبة من يتابعونها نادراً (12.8%) .



جدول (3) يوضح نوعية الأحداث والقضايا المصرية التي يهتم الجمهور المصري بمتابعتها:

النسبة المئوية %	التكرار	نوعية الأحداث والقضايا المصرية التي يهتم الجمهور المصري بمتابعتها
93	372	السياسية
75.8	303	الاقتصادية
69	276	الأمنية
32	128	الاجتماعية
23.8	95	الرياضية
21.3	85	الدينية
14.8	59	الفنية
9.3	37	الأدبية
8.8	35	العلمية
100	400	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن الأحداث والقضايا السياسية جاءت في الترتيب الأول من بين الأحداث والقضايا التي يهتم الجمهور المصري بمتابعتها بنسبة (93%) وجاء في الترتيب الثاني الأحداث والقضايا الاقتصادية بنسبة (75.8%)، تلاها في الترتيب الثالث الأحداث والقضايا الأمنية بنسبة (69%)، ثم في الترتيب الرابع الأحداث والقضايا الاجتماعية بنسبة (32%)، تلاها في الترتيب الخامس الأحداث والقضايا الرياضية بنسبة (23.8%)، بينما جاء في الترتيب السادس الأحداث والقضايا الدينية بنسبة (21.3%)، تلاها في الترتيب السابع الأحداث والقضايا الفنية بنسبة (14.8%)، ثم جاء في الترتيب الثامن الأحداث والقضايا الأدبية بنسبة (9.3%) بينما جاءت الأحداث والقضايا العلمية في الترتيب التاسع والأخير بين الأحداث والقضايا التي يهتم الجمهور المصري بمتابعتها وذلك بنسبة (8.8%).

## العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة واتجاهاته نحو مصداقيتها

ويلاحظ أن الأحداث والقضايا السياسية تصدرت الاحداث والقضايا التي يهتم بها الجمهور المصري وهذه نتيجة منطقية تتفق مع الحراك السياسي الذي يشهده المجتمع المصري والتي تنعكس تداعياته بصورة كبيرة على الأوضاع الاقتصادية والأمنية والاجتماعية في الشارع المصري.

وبنظرة عامة الى النتائج السابقة يلاحظ أن الجمهور المصري يهتم بشكل أكبر بالأحداث والقضايا التي تؤثر على جوانب حياته المعيشية حيث جاءت الاحداث والقضايا الاقتصادية، والاحداث والقضايا الأمنية، والاحداث والقضايا الاجتماعية في مقدمة أولويات اهتماماته بينما جاءت الاحداث والقضايا الرياضية، والاحداث والقضايا الدينية، والاحداث والقضايا الفنية، والاحداث والقضايا الأدبية، والاحداث والقضايا العلمية في مراتب متأخرة بين اهتمامات الجمهور المصري وربما يكون ذلك له ارتباط بتدني الأحوال المعيشية لدى غالبية أفراد الجمهور المصري مما يترتب عليه بالتبعية إنشغالهم بالأمر الأكثر أهمية تلك المرتبطة بإشباع حاجاتهم الأساسية والتي تشغل أهمية كبرى في حياتهم اليومية وتؤثر عليها بشكل مباشر وبالتالي متابعة الاحداث والقضايا المرتبطة بها.

### جدول (4) يوضح المصادر التي يفضلها الجمهور المصري لمتابعة الاحداث والقضايا المصرية:

النسبة المئوية %	التكرار	المصادر التي يفضلها الجمهور المصري لمتابعة الاحداث والقضايا المصرية
62	248	شبكات التواصل الاجتماعي
54.5	218	القنوات التلفزيونية الإخبارية
35.3	141	القنوات التلفزيونية العامة
18	72	الاتصال المباشر بالأقارب والأصدقاء والزملاء
17.8	71	الصحف الإلكترونية
12	48	الصحف الورقية
14.8	59	الراديو
14.8	59	المواقع الإخبارية على الانترنت
100	400	الإجمالي

## العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة واتجاهاته نحو مصداقيتها

يتضح من الجدول السابق أن شبكات التواصل الاجتماعي جاءت في الترتيب الأول من بين المصادر التي يفضلها الجمهور المصري لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية بنسبة (62%) وجاء في الترتيب الثاني القنوات التلفزيونية الإخبارية بنسبة (54.5%)، تلاها في الترتيب الثالث القنوات التلفزيونية العامة بنسبة (35.3%)، ثم في الترتيب الرابع الاتصال المباشر بالأقارب والأصدقاء والزملاء بنسبة (18%)، تلاها في الترتيب الخامس الصحف الإلكترونية بنسبة (17.8%)، بينما جاء في الترتيب السادس الصحف الورقية بنسبة (12%)، تلاها في الترتيب السابع كلاً من الراديو والمواقع الإخبارية على الإنترنت بنسبة (14.8%) لكل مصدر منهما.

### جدول (5) يوضح مدى اهتمام الجمهور المصري بمشاهدة القنوات التلفزيونية

النسبة المئوية %	التكرار	مدى اهتمام الجمهور المصري بمشاهدة القنوات التلفزيونية
24.3	97	أتابعها دائماً
56.5	226	أتابعها أحياناً
19.3	77	لا أتابعها مطلقاً
100	400	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق اهتمام المبحوثين عينة الدراسة من الجمهور المصري بمشاهدة القنوات التلفزيونية لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية وجاء في الترتيب الأول المتابعة أحياناً بنسبة (56.5%) تلاها المتابعة دائماً بنسبة (24.3%)، في حين كانت نسبة من لا يتابعونها مطلقاً (19.3%).

### جدول (6) يوضح القنوات التلفزيونية التي يفضلها الجمهور المصري:

النسبة المئوية %	التكرار	القنوات التلفزيونية التي يفضلها الجمهور المصري
36.8	147	MBC مصر
25	100	CBC
14.3	57	العربية
8	32	النهار
7.8	31	صدى البلد
7.8	31	دريم
7.3	29	المحور
7	28	BBC

العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة واتجاهاته نحو مصداقيتها

7	28	الحياة
6.8	27	ON TV
6	24	الجزيرة
3.5	14	النيل للأخبار

يتضح من الجدول السابق أن قناة MBC مصر تصدرت القنوات التلفزيونية التي يفضلها الجمهور المصري لمتابعة الاحداث والقضايا المصرية حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (36.8%)، بينما جاءت قناة CBC في الترتيب الثاني بنسبة (25%)، ثم قناة العربية في الترتيب الثالث بنسبة (14.3%)، تليها قناة النهار في الترتيب الرابع بنسبة (8%)، ثم قناة صدى البلد في الترتيب الخامس (7.8%)، بينما جاءت قناة المحور في الترتيب السادس بنسبة (7.3%)، تليها قناة الحياة في الترتيب السابع بنسبة (7%)، ثم قناة ON TV في الترتيب الثامن بنسبة (6.8%)، ومن اللافت للنظر أن قناة الجزيرة احتلت مركزاً متأخراً بين القنوات التلفزيونية التي يفضلها الجمهور المصري لمتابعة الاحداث والقضايا المصرية حيث جاءت في الترتيب التاسع بنسبة (6%)، يليها في الترتيب العاشر والأخير قناة النيل للأخبار بنسبة (3.5%).

جدول (7) يوضح مدى اهتمام الجمهور المصري بمشاهدة قناة الجزيرة :

النسبة المئوية %	التكرار	مدى اهتمام الجمهور المصري بمشاهدة قناة الجزيرة
3.25	13	أشاهدها دائماً
53	212	أشاهدها أحياناً
43.75	175	لا أشاهدها مطلقاً
100	400	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد العينة (53%) أشاروا الى أنهم يشاهدون قناة الجزيرة أحياناً، بينما أشار نسبة (43.75%) أنهم لا يشاهدونها مطلقاً، في حين كانت نسبة من يشاهدون قناة الجزيرة دائماً نسبة قليلة (3.25%).

**جدول (8) يوضح عدد أيام المشاهدة لقناة الجزيرة خلال الأسبوع:**

عدد أيام المشاهدة لقناة الجزيرة خلال الأسبوع	التكرار	النسبة المئوية %
يوم واحد	2	0.9
يومين	56	24.9
ثلاثة أيام	68	30.2
أربعة أيام	51	22.7
خمسة أيام	30	13.3
سنة أيام	11	4.9
يومياً	7	3.1
الإجمالي	225	

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر (30.2%) ممن يشاهدون قناة الجزيرة أشاروا الى أنهم يشاهدونها ثلاثة أيام في الأسبوع، بينما أشار نسبة (24.9%) أنهم يشاهدونها يومين في الأسبوع، يليها نسبة (22.7%) أشاروا الى أنهم يشاهدونها أربعة أيام في الأسبوع، ثم نسبة (13.3%) أشاروا الى أنهم يشاهدونها خمسة أيام في الأسبوع، يليها نسبة (4.9%) أشاروا الى أنهم يشاهدونها ستة أيام في الأسبوع، ثم نسبة (3.1%) أشاروا الى أنهم يشاهدونها يومياً، وأخيراً أشار نسبة (0.9%) ممن يشاهدون قناة الجزيرة الى أنهم يشاهدونها يوم واحد في الأسبوع.

**جدول (9) يوضح عدد ساعات المشاهدة لقناة الجزيرة خلال اليوم:**

عدد ساعات المشاهدة لقناة الجزيرة خلال اليوم	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من ساعة	90	40
من ساعة الى أقل من ثلاث ساعات	124	55.1
ثلاث ساعات فأكثر	11	4.9
الإجمالي	225	

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر (55.1%) ممن يشاهدون قناة الجزيرة أشاروا الى أنهم يشاهدونها من ساعة الى أقل من ثلاث ساعات في اليوم، بينما أشار نسبة (40%) أنهم يشاهدونها أقل من ساعة في اليوم، وأخيراً أشار نسبة (4.9%) ممن يشاهدون قناة الجزيرة الى أنهم يشاهدونها ثلاث ساعات فأكثر يومياً.

جدول (10) يوضح درجة الاعتماد على قناة الجزيرة في متابعة الأحداث والقضايا المصرية

النسبة المئوية %	التكرار	الاعتماد على قناة الجزيرة في متابعة الأحداث والقضايا المصرية
5.8	13	أعتمد الى حد كبير
85.8	193	أعتمد الى حد ما
8.4	19	لا أعتمد على الإطلاق
	225	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر (85.8%) ممن يشاهدون قناة الجزيرة أشاروا الى أنهم يعتمدون عليها الى حد ما في متابعة الأحداث والقضايا المصرية، بينما أشار نسبة (8.4%) الى أنهم لا يعتمدون عليها مطلقاً، وأخيراً أشار نسبة (5.8%) ممن يشاهدون قناة الجزيرة الى أنهم يعتمدون عليها الى حد كبير في متابعة الأحداث والقضايا المصرية.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة هبة شاهين (2012) والتي أشارت الى أن قناتي العربية والجزيرة قد تصدرت القنوات العربية والدولية التي أعتمد عليها المبحوثين في متابعة الأخبار المتعلقة بثورة 25 يناير ، وكذلك مع دراسة هالة بغدادي (2007) والتي أشارت الى أن الجزيرة جاءت في مرتبة متقدمة بين أهم المصادر التي تعتمد عليها النخبة المصرية والقطرية، ودراسة Philip J. Auter and others (2005) والتي أشارت الى أن قناة الجزيرة قد أصبحت واحدة من أكثر القنوات شعبية بين القنوات الإخبارية في الشرق الأوسط وفي مختلف أنحاء العالم حيث تصل الى كل المغتربين العرب.

جدول (11) يوضح أسباب الاعتماد على قناة الجزيرة في متابعة الأحداث والقضايا المصرية

النسبة المئوية %	التكرار	أسباب الاعتماد على قناة الجزيرة في متابعة الأحداث والقضايا المصرية
26.7	60	لأنها تمدني بالمعرفة عن الأحداث والقضايا المصرية
24.4	55	لأنها تفيدني في تكوين تحليل أعمق للأحداث والقضايا المصرية
34.2	77	لأنها تطلعي على وجهات النظر المتعددة
43.6	98	لأنها تتناول الموضوعات بحرية وصراحة وجرأة
40.9	92	لأنها تنفرد بعرض أخبار غير موجودة في وسائل الإعلام الأخرى
17.3	39	لأنها تمنحني الفرصة لمعرفة آراء الناس حول الأحداث والقضايا المصرية
11.1	25	لأنها تساعدني في الحوار والنقاش مع الآخرين حول الأحداث والقضايا المصرية
16.4	37	لأنها تساعدني في تكوين آرائي ومواقفي تجاه الأحداث والقضايا المصرية
	225	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أنه فيما يتعلق بالأسباب التي دفعت من يشاهدون قناة الجزيرة الى الاعتماد عليها في متابعة الأحداث والقضايا المصرية جاء في مقدمة هذه الأسباب لأنها تتناول الموضوعات بحرية وصراحة وجرأة بنسبة (43.6%)، ثم لأنها تنفرد بعرض أخبار غير موجودة في وسائل الإعلام الأخرى في الترتيب الثاني بنسبة (40.9%)، ولأنها تطلعي على وجهات النظر المتعددة في الترتيب الثالث بنسبة (34.2%)، ثم لأنها تمدني بالمعرفة عن الأحداث والقضايا المصرية في الترتيب الرابع بنسبة (26.7%)، ولأنها تفيدني في تكوين تحليل أعمق للأحداث والقضايا المصرية في الترتيب الخامس بنسبة (24.4%)، ثم لأنها تمنحني الفرصة لمعرفة آراء الناس حول الأحداث والقضايا المصرية في الترتيب السادس بنسبة (17.3%)، ثم لأنها تساعدني في تكوين آرائي ومواقفي تجاه الأحداث والقضايا المصرية في الترتيب السابع بنسبة (16.4%)، وجاء سبب لأنها تساعدني في الحوار

## العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة واتجاهاته نحو مصداقيتها

والنقاش مع الآخرين حول الأحداث والقضايا المصرية في الترتيب الثامن والأخير بنسبة (11.1%).

### جدول (12) يوضح أسباب عدم الإعتماد على قناة الجزيرة في متابعة الأحداث والقضايا المصرية

النسبة المنوية %	التكرار	أسباب عدم الإعتماد على قناة الجزيرة في متابعة الأحداث والقضايا المصرية
4.9	11	لأنني لا أثق فيما يقدم من خلالها
1.8	4	لأنها لا تعرض وجهات النظر المختلفة
1.3	3	لأنها لا تستضيف شخصيات هامة
5.8	13	لأنها لا تلتزم بالموضوعية في التغطية الخبرية للأحداث والقضايا
5.3	12	لأنها لا تتحرى الدقة في التغطية الخبرية للأحداث والقضايا
0.9	2	لأنها لا تعبر عن اهتمامات واحتياجات وهموم الجمهور
	225	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أنه فيما يتعلق بأسباب عدم الاعتماد على قناة الجزيرة في متابعة الأحداث والقضايا المصرية جاء في مقدمة هذه الأسباب أنها لا تلتزم بالموضوعية في التغطية الخبرية للأحداث والقضايا في الترتيب الأول بنسبة (5.8%)، ثم لأنها لا تتحرى الدقة في التغطية الخبرية للأحداث والقضايا في الترتيب الثاني بنسبة (5.3%)، وجاء سبب لأنني لا أثق فيما يقدم من خلالها في الترتيب الثالث بنسبة (4.9%)، ثم لأنها لا تعرض وجهات النظر المختلفة في الترتيب الرابع بنسبة (1.8%)، وجاء سبب لأنها لا تستضيف شخصيات هامة في الترتيب الخامس بنسبة (1.3%)، ثم لأنها لا تعبر عن اهتمامات واحتياجات وهموم الجمهور في الترتيب السادس والأخير بنسبة (0.9%).



جدول (13) يوضح تأثيرات الاعتماد على قناة الجزيرة في متابعة الأحداث والقضايا المصرية:

النسبة المئوية %	التكرار	تأثيرات الاعتماد على قناة الجزيرة في متابعة الأحداث والقضايا المصرية
38.2	86	جعلتني أفهم ما يدور حولي من أحداث وقضايا
38.7	87	زادت من معارفي ومعلوماتي حول الأحداث والقضايا
18.7	42	جعلتني أكثر قدرة على التحليل والاستنتاج
30.7	69	ساعدتني في تكوين انطباعاتي عن الآخرين
36.9	83	ساعدتني في تشكيل اتجاهاتي وأرائي نحو الأحداث والقضايا
16.9	38	حفزت مشاركتي في الأنشطة المختلفة المتعلقة بالأحداث والقضايا
15.6	35	أتاحت لي الفرصة للحوار والنقاش حول الأحداث والقضايا
13.8	31	ساعدتني في اتخاذ المواقف نحو أطراف الصراع المتعلقة بالأحداث والقضايا

يتضح من الجدول السابق أنه فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد على قناة الجزيرة في متابعة الأحداث والقضايا المصرية جاء في مقدمة هذه التأثيرات أنها زادت من معارفي ومعلوماتي حول الأحداث والقضايا في الترتيب الأول بنسبة (38.7%)، ثم أنها جعلتني أفهم ما يدور حولي من أحداث وقضايا في الترتيب الثاني بنسبة (38.2%)، تلاها أنها ساعدتني في تشكيل اتجاهاتي وأرائي نحو الأحداث والقضايا في الترتيب الثالث بنسبة (36.9%)، ثم أنها ساعدتني في تكوين انطباعاتي عن الآخرين في الترتيب الرابع بنسبة (30.7%)، وجاء في الترتيب الخامس أنها جعلتني أكثر قدرة على التحليل والاستنتاج بنسبة (18.7%)، ثم أنها حفزت مشاركتي في الأنشطة المختلفة المتعلقة بالأحداث والقضايا في الترتيب السادس بنسبة (16.9%)، ثم أنها أتاحت لي الفرصة للحوار والنقاش حول الأحداث والقضايا في الترتيب السابع بنسبة (15.6%)، تلاها في الترتيب الثامن والأخير أنها ساعدتني في اتخاذ المواقف نحو أطراف الصراع المتعلقة بالأحداث والقضايا بنسبة (13.8%).

العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة واتجاهاته نحو مصداقيتها

جدول (14) يوضح اتجاهات المبحوثين نحو مصداقية التغطية الخبرية للأحداث والقضايا المصرية بقناة الجزيرة:

الاتجاه	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		درجة الموافقة العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
معارض	2.5244	32.9	74	30.7	69	10.7	24	2.7	6	23.1	52	1- قناة الجزيرة تراعي الموضوعية وتبتعد عن التحيز وتلتزم بالتحري من الأهواء الشخصية
معارض	2.5733	16.9	38	42.2	95	13.3	30	21.8	49	5.8	13	2- قناة الجزيرة تراعي الشمولية في التغطية الخبرية للأحداث والقضايا
معارض	2.5822	25.3	57	28.4	64	23.6	53	8	18	14.7	33	3- قناة الجزيرة تلتزم بالدقة في التغطية الخبرية للأحداث والقضايا وتبتعد عن التحريف والتشويه
معارض	2.4622	29.3	66	16.9	38	36	81	13.8	31	4	9	4- قناة الجزيرة تعبر عن اهتمامات واحتياجات وهموم الجمهور
محايد	2.9689	0.4	1	28.4	64	49.8	112	16.4	37	4.9	11	5- قناة الجزيرة تتيح حرية التعبير وتحرص على الصراحة والشجاعة في ابداء الآراء والمواقف
محايد	2.8889	2.2	5	39.6	89	32	72	19.6	44	6.7	15	6- قناة الجزيرة تلتزم بإسناد الكلام الى مصدره مع مراعاة الثقة في هذا المصدر
موافق	3.4	1.3	3	26.2	59	16.4	37	43.1	97	12.9	29	7- قناة الجزيرة تنتهك الحياة الشخصية للأفراد وتنتشر الفضائح
محايد	2.8756	20	45	14.2	32	37.8	85	14.2	32	13.8	31	8- قناة الجزيرة تعتمد في الحصول على المعلومات على مصادر محددة تخدم مصالحها
موافق	3.5378	2.7	6	15.6	35	30.2	68	28.4	64	23.1	52	9- قناة الجزيرة تنشر معلومات مضللة ومغلوطة بشكل مباشر أو بالإشارة والتلميح.
محايد	3.3378	13.8	31	4.4	10	38.7	87	20.4	46	22.7	51	10- قناة الجزيرة لا تلتزم بالمهنية في أداؤها وتخرق أخلاقيات المهنة
محايد	3.0933	-	-	27.6	62	50.7	114	6.7	15	15.1	34	11- قناة الجزيرة تعمل لصالح جهات خارجية
موافق	3.4	2.2	5	14.7	33	40.4	91	26.2	59	16.4	37	12- قناة الجزيرة لا تحترم عقلية المشاهد

يوضح الجدول السابق اتجاهات المبحوثين نحو التغطية الخبرية للأحداث والقضايا المصرية بقناة الجزيرة وذلك على النحو التالي:

- 1- قناة الجزيرة تراعي الموضوعية وتبتعد عن التحيز وتلتزم بالتححرر من الأهواء الشخصية، أشار نسبة (23.1%) من أفراد العينة الذين يشاهدون قناة الجزيرة أنهم موافقين بشدة على هذه العبارة ، بينما أشار نسبة (2.7%) منهم أنهم موافقين على هذه العبارة، في حين كان نسبة (10.7%) محايدين، بينما أشار نسبة (30.7%) أنهم معترضين على هذه العبارة، وأشار نسبة (32.9%) أنهم معترضين بشدة على هذه العبارة ، وكانت قيمة المتوسط لإتجاه المبحوثين نحو كون قناة الجزيرة تراعي الموضوعية وتبتعد عن التحيز وتلتزم بالتححرر من الأهواء الشخصية يساوي (2.5244) وهو ما يعني ان اتجاه المبحوثين العام نحو هذه العبارة معارض.
- 2- قناة الجزيرة تراعي الشمولية في التغطية الخبرية للأحداث والقضايا، أشار نسبة (5.8%) من أفراد العينة الذين يشاهدون قناة الجزيرة أنهم موافقين بشدة على هذه العبارة، بينما أشار نسبة (21.8%) منهم أنهم موافقين على هذه العبارة، في حين كانت نسبة (13.3%) محايدين، بينما أشار نسبة (42.2%) أنهم معترضين على هذه العبارة، وأشار نسبة (16.9%) أنهم معترضين بشدة على هذه العبارة، وكانت قيمة المتوسط لاتجاه المبحوثين نحو كون قناة الجزيرة تراعي الشمولية في التغطية الخبرية للأحداث والقضايا يساوي (2.5733) وهو ما يعني ان اتجاه المبحوثين العام نحو هذه العبارة معارض.
- 3- قناة الجزيرة تلتزم بالدقة في التغطية الخبرية للأحداث والقضايا وتبتعد عن التحريف والتشويه، أشار نسبة (14.7%) من أفراد العينة الذين يشاهدون قناة الجزيرة أنهم موافقين بشدة على هذه العبارة، بينما أشار نسبة (8%) منهم أنهم موافقين على هذه العبارة، في حين كانت نسبة (23.6%) محايدين، بينما أشار نسبة (28.4%) أنهم معترضين على هذه العبارة، وأشار نسبة (25.3%) أنهم معترضين بشدة على هذه العبارة، وكانت قيمة المتوسط لاتجاه المبحوثين نحو

كون قناة الجزيرة تلتزم بالدقة في التغطية الخبرية للأحداث والقضايا وتبتعد عن التحريف والتشويه يساوي (2.5822) وهو ما يعني ان اتجاه المبحوثين العام نحو هذه العبارة معارض.

4- قناة الجزيرة تعبر عن اهتمامات واحتياجات وهموم الجمهور، أشار نسبة (4%) من أفراد العينة الذين يشاهدون قناة الجزيرة أنهم موافقين بشدة على هذه العبارة، بينما أشار نسبة (13.8%) منهم أنهم موافقين على هذه العبارة، في حين كان نسبة (36%) محايدين، بينما أشار نسبة (16.9%) أنهم معترضين على هذه العبارة، وأشار نسبة (29.3%) أنهم معترضين بشدة على هذه العبارة، وكانت قيمة المتوسط لاتجاه المبحوثين نحو كون قناة الجزيرة تعبر عن اهتمامات واحتياجات وهموم الجمهور يساوي (2.4622) وهو ما يعني ان اتجاه المبحوثين العام نحو هذه العبارة معارض.

5- قناة الجزيرة تتيح حرية التعبير وتحرص على الصراحة والشجاعة في ابداء الآراء والمواقف، أشار نسبة (4.9%) من أفراد العينة الذين يشاهدون قناة الجزيرة أنهم موافقين بشدة على هذه العبارة، بينما أشار نسبة (16.4%) منهم أنهم موافقين على هذه العبارة، في حين كان نسبة (49.8%) محايدين، بينما أشار نسبة (28.4%) أنهم معترضين على هذه العبارة، وأشار نسبة (0.4%) أنهم معترضين بشدة على هذه العبارة، وكانت قيمة المتوسط لاتجاه المبحوثين نحو كون قناة الجزيرة تتيح حرية التعبير وتحرص على الصراحة والشجاعة في ابداء الآراء والمواقف يساوي (2.9689) وهو ما يعني ان اتجاه المبحوثين العام نحو هذه العبارة محايد.

6- قناة الجزيرة تلتزم بإسناد الكلام الى مصدره مع مراعاة الثقة في هذا المصدر، أشار نسبة (6.7%) من أفراد العينة الذين يشاهدون قناة الجزيرة أنهم موافقين بشدة على هذه العبارة، بينما أشار نسبة (19.6%) منهم أنهم موافقين على هذه

العبرة، في حين كان نسبة (32%) محايدين، بينما أشار نسبة (39.6%) أنهم معترضين على هذه العبرة، وأشار نسبة (2.2%) من المبحوثين أنهم معترضين بشدة على هذه العبرة، وكانت قيمة المتوسط لاتجاه المبحوثين نحو كون قناة الجزيرة تلتزم بإسناد الكلام الى مصدره مع مراعاة الثقة في هذا المصدر يساوي (2.8889) وهو ما يعني ان اتجاه المبحوثين العام نحو هذه العبرة محايد.

7- قناة الجزيرة تنتهك الحياة الشخصية للأفراد وتنتشر الفضائح، أشار نسبة (12.9%) من أفراد العينة الذين يشاهدون قناة الجزيرة أنهم موافقين بشدة على هذه العبرة، بينما أشار نسبة (43.1%) منهم أنهم موافقين على هذه العبرة، في حين كان نسبة (16.4%) محايدين، بينما أشار نسبة (26.2%) أنهم معترضين على هذه العبرة، وأشار نسبة (1.3%) أنهم معترضين بشدة على هذه العبرة، وكانت قيمة المتوسط لاتجاه المبحوثين نحو كون قناة الجزيرة تنتهك الحياة الشخصية للأفراد وتنتشر الفضائح يساوي (3.4) وهو ما يعني ان اتجاه المبحوثين العام نحو هذه العبرة موافق.

8- قناة الجزيرة تعتمد في الحصول على المعلومات على مصادر محددة تخدم مصالحها، أشار نسبة (13.8%) من أفراد العينة الذين يشاهدون قناة الجزيرة أنهم موافقين بشدة على هذه العبرة، بينما أشار نسبة (14.2%) منهم أنهم موافقين على هذه العبرة، في حين كان نسبة (37.8%) محايدين، بينما أشار نسبة (14.2%) أنهم معترضين على هذه العبرة، وأشار نسبة (20%) أنهم معترضين بشدة على هذه العبرة، وكانت قيمة المتوسط لاتجاه المبحوثين نحو كون قناة الجزيرة تعتمد في الحصول على المعلومات على مصادر محددة تخدم مصالحها يساوي (2.8756) وهو ما يعني ان اتجاه المبحوثين العام نحو هذه العبرة محايد.

9- قناة الجزيرة تنشر معلومات مضللة ومغلوبة بشكل مباشر أو بالإشارة والتلميح ، أشار نسبة (23.1%) من أفراد العينة الذين يشاهدون قناة الجزيرة أنهم موافقين بشدة على هذه العبارة، بينما أشار نسبة (28.4%) منهم أنهم موافقين على هذه العبارة، في حين كان نسبة (30.2%) محايدين، بينما أشار نسبة (15.6%) أنهم معترضين على هذه العبارة، وأشار نسبة (2.7%) أنهم معترضين بشدة على هذه العبارة، وكانت قيمة المتوسط لاتجاه المبحوثين نحو كون قناة الجزيرة تنشر معلومات مضللة ومغلوبة بشكل مباشر أو بالإشارة والتلميح يساوي (3.5378) وهو ما يعني ان اتجاه المبحوثين العام نحو هذه العبارة موافق.

10- قناة الجزيرة لا تلتزم بالمهنية في أدائها وتخرق أخلاقيات المهنة، أشار نسبة (22.7%) من أفراد العينة الذين يشاهدون قناة الجزيرة أنهم موافقين بشدة على هذه العبارة، بينما أشار نسبة (20.4%) منهم أنهم موافقين على هذه العبارة، في حين كان نسبة (38.7%) محايدين، بينما أشار نسبة (4.4%) أنهم معترضين على هذه العبارة، وأشار نسبة (13.8%) أنهم معترضين بشدة على هذه العبارة، وكانت قيمة المتوسط لاتجاه المبحوثين نحو كون قناة الجزيرة لا تلتزم بالمهنية في أدائها وتخرق أخلاقيات المهنة يساوي (3.3378) وهو ما يعني ان اتجاه المبحوثين العام نحو هذه العبارة محايد.

11- قناة الجزيرة تعمل لصالح جهات خارجية، أشار نسبة (15.1%) من أفراد العينة الذين يشاهدون قناة الجزيرة أنهم موافقين بشدة على هذه العبارة، بينما أشار نسبة (6.7%) منهم أنهم موافقين على هذه العبارة، في حين كان نسبة (50.7%) محايدين، بينما أشار نسبة (27.6%) أنهم معترضين على هذه العبارة، وكانت قيمة المتوسط لاتجاه المبحوثين نحو كون قناة الجزيرة تعمل لصالح جهات خارجية يساوي (3.0933) وهو ما يعني ان اتجاه المبحوثين العام نحو هذه العبارة محايد.

12- قناة الجزيرة لا تحترم عقلية المشاهد، أشار نسبة (16.4%) من أفراد العينة الذين يشاهدون قناة الجزيرة أنهم موافقين بشدة على هذه العبارة، بينما أشار نسبة (26.2%) منهم أنهم موافقين على هذه العبارة، في حين كان نسبة (40.4%) محايدين، بينما أشار نسبة (14.7%) أنهم معترضين على هذه العبارة، وأشار نسبة (2.2%) أنهم معترضين بشدة على هذه العبارة، وكانت قيمة المتوسط لاتجاه المبحوثين نحو كون قناة الجزيرة لا تحترم عقلية المشاهد يساوي (3.4) وهو ما يعني ان اتجاه المبحوثين العام نحو هذه العبارة موافق.

### نتائج اختبار صحة الفروض

**الفرض الأول :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية باختلاف المتغيرات الديموغرافية النوع ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي.

وينبثق من هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية كالتالي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية باختلاف النوع (ذكور – إناث).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية باختلاف الفئة العمرية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية باختلاف المستوى التعليمي.

جدول (15)

يوضح الفروق في درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية باختلاف النوع (ذكور – إناث)

الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	النوع	اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية
0.201	196.249	1.282	0.41626	2.0452	155	ذكور	
			0.026881	1.9857	70	إناث	
					225	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) = 1.282، ودرجة الحرية (196.249)، وهي غير دالة عند مستوى (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية باختلاف النوع (ذكور – إناث).

جدول (16)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية باختلاف الفئة العمرية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	الفئة العمرية	اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية
0.30151	2.0000	23	أقل من عشرين عاماً	
0.39872	2.0175	114	من عشرين عاماً إلى أقل من ثلاثين عاماً	
0.38809	2.0299	67	من ثلاثين عاماً إلى أقل من أربعين عاماً	
0.32338	2.1111	18	من أربعين عاماً إلى أقل من خمسين عاماً	
0.00000	2.0000	3	خمسين عاماً فأكثر	
0.37702	2.0267	225	المجموع	



جدول ( 17 )

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية باختلاف الفئة العمرية

الدلالة	ف	المتوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	الفروق
0.895	0.273	0.039	4	0.157	بين المجموعات
		0.144	220	31.683	داخل
			224	31.840	مجموع

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف = 0.273 وهي غير دالة عند مستوى 0.05 مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية باختلاف الفئة العمرية.

جدول ( 18 )

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية باختلاف المستوى التعليمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	المستوى التعليمي	
0.33758	2.0370	27	أقل من المتوسط (ابتدائي-إعدادي)	اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية
0.34414	2.0392	51	متوسط (ثانوي)	
0.41652	2.0082	122	جامعي	
0.27689	2.0800	25	فوق الجامعي (ماجستير - دكتوراه)	
0.37702	2.0267	225	المجموع	

جدول ( 19 )

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية باختلاف المستوى التعليمي

الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	المتوسط	ف	الدلالة
بين المجموعات	0.124	3	0.041	0.287	0.835
داخل	31.716	221	0.144		
مجموع	31.840	224			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف = 0.287، وهي غير دالة عند مستوى 0.05، مما يعني أنه لا توجد فروق في درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية باختلاف المستوى التعليمي.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية واتجاهاته نحو مصداقيتها.

جدول (20)

يوضح العلاقة بين درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية واتجاهاته نحو مصداقيتها

اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناة الجزيرة		درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية
مستوى المعنوية	قيمة سبيرمان	
0.01	0.316	

يتضح من الجدول السابق أنه بحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان كانت قيمته 0.316 ومستوى المعنوية 0.01 مما يعني صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية واتجاهاته نحو مصداقيتها.

## العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة واتجاهاته نحو مصداقيتها

**الفرض الثالث :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية التغطية الخبرية بقناة الجزيرة باختلاف المتغيرات الديموغرافية النوع ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي.

وينبثق من هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية كالتالي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية التغطية الخبرية بقناة الجزيرة باختلاف النوع (ذكور – إناث).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية التغطية الخبرية بقناة الجزيرة باختلاف الفئة العمرية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية التغطية الخبرية بقناة الجزيرة باختلاف المستوى التعليمي.

### جدول (21)

يوضح الفروق في اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناة الجزيرة باختلاف النوع (ذكور – إناث)

الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	النوع	اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناة الجزيرة
0.109	122.501	1.551	0.89853	2.6317	155	ذكور	
			0.98812	2.8464	70	إناث	
					225	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة  $t = 1.551$  ودرجة الحرية 122.501 ، وهي غير دالة عند مستوى 0.05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناة الجزيرة باختلاف النوع (ذكور – إناث).

العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة واتجاهاته نحو مصداقيتها

جدول (22) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناة الجزيرة باختلاف الفئة العمرية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	الفئة العمرية	اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناة الجزيرة
1.02643	2.8696	23	أقل من عشرين عاماً	
0.94514	2.7010	114	من عشرين عاماً إلى أقل من ثلاثين عاماً	
0.91382	2.6095	67	من ثلاثين عاماً إلى أقل من أربعين عاماً	
0.80027	2.6759	18	من أربعين عاماً إلى أقل من خمسين عاماً	
0.72169	3.4167	3	خمسين عاماً فأكثر	
0.63045	2.6985	225	المجموع	

جدول (23) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناة الجزيرة باختلاف الفئة العمرية

الدلالة	ف	المتوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	الفروق
0.530	0.795	0.690	4	2.762	بين المجموعات
		0.869	220	191.163	داخل
			224	193.925	مجموع

يتضح من الجدول السابق أن قيمة  $F = 0.795$  وهي غير دالة عند مستوى  $0.05$  ، بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناة الجزيرة باختلاف الفئة العمرية.

العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة واتجاهاته نحو مصداقيتها

جدول (24) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناة الجزيرة باختلاف المستوى التعليمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	المستوى التعليمي	اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناة الجزيرة
0.71137	2.3519	27	أقل من المتوسط (ابتدائي-إعدادي)	
0.97201	2.7876	51	متوسط (ثانوي)	
0.97015	2.8053	122	جامعي	
0.70427	2.3700	25	فوق الجامعي (ماجستير – دكتوراه)	
0.93045	2.6985	225	المجموع	

جدول (25) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناة الجزيرة باختلاف المستوى التعليمي

الدلالة	ف	المتوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	الفروق
0.029	3.062	2.580	3	7.739	بين المجموعات
		0.842	221	186.185	داخل
			224	193.925	مجموع

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف = 3.062 وهي دالة عند مستوى 0.05 مما يعني انه توجد فروق في اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناة الجزيرة باختلاف المستوى التعليمي.

#### الخاتمة :

بحثت الدراسة الحالية العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة في متابعة الأحداث والقضايا المصرية واتجاهاتهم نحو مصداقيتها، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (400) مبحوث من محافظتي القاهرة والشرقية من خلال المقابلة الشخصية بأسلوب العينة العشوائية المتاحة خلال شهر يناير 2016 ، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

- أرتفعت نسبة اهتمام الجمهور المصري عينة الدراسة بمتابعة الأحداث والقضايا المصرية بنسبة 87.3% توزعت بين الاهتمام دائماً بنسبة 47.3% يليها الاهتمام أحياناً بنسبة 40%.
- تصدرت الأحداث والقضايا السياسية الاحداث والقضايا التي يهتم بها الجمهور المصري وهذه نتيجة منطقية تتفق مع الحراك السياسي الذي يشهده المجتمع المصري والتي تنعكس تداعياته بصورة كبيرة على الأوضاع الاقتصادية والأمنية والاجتماعية في الشارع المصري.
- لوحظ أن الجمهور المصري يهتم بشكل أكبر بالأحداث والقضايا التي تؤثر على جوانب حياته المعيشية حيث جاءت الاحداث والقضايا الاقتصادية، والاحداث والقضايا الأمنية، والاحداث والقضايا الاجتماعية في مقدمة أولويات اهتماماته بينما جاءت الاحداث والقضايا الرياضية، والاحداث والقضايا الدينية، والاحداث والقضايا الفنية، والاحداث والقضايا الأدبية، والاحداث والقضايا العلمية في مراتب متأخرة بين اهتمامات الجمهور المصري وربما يكون ذلك له ارتباط بتدني الأحوال المعيشية لدى غالبية أفراد الجمهور المصري مما يترتب عليه بالتبعية إنشغالهم بالأمر الأكثر أهمية تلك المرتبطة بإشباع حاجاتهم الأساسية والتي تشغل أهمية كبرى في حياتهم اليومية وتؤثر عليها بشكل مباشر وبالتالي متابعة الاحداث والقضايا المرتبطة بها.
- جاءت شبكات التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول من بين المصادر التي يفضلها الجمهور المصري لمتابعة الاحداث والقضايا المصرية بنسبة (62%) وجاء في الترتيب الثاني القنوات التلفزيونية الإخبارية بنسبة (54.5%)، تلاها في الترتيب الثالث القنوات التلفزيونية العامة بنسبة (35.3%).

### العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة واتجاهاته نحو مصداقيتها

- أشارت النسبة الأكبر من أفراد العينة (53%) الى أنهم يشاهدون قناة الجزيرة أحياناً، بينما أشارت نسبة (43.75%) أنهم لا يشاهدونها مطلقاً، في حين كانت نسبة من يشاهدون قناة الجزيرة دائماً نسبة قليلة (3.25%).
- أشارت النسبة الأكبر (85.8%) من أفراد العينة ممن يشاهدون قناة الجزيرة الى أنهم يعتمدون عليها الى حد ما في متابعة الأحداث والقضايا المصرية، بينما أشارت نسبة (8.4%) الى أنهم لا يعتمدون عليها مطلقاً، وأخيراً أشارت نسبة (5.8%) ممن يشاهدون قناة الجزيرة الى أنهم يعتمدون عليها الى حد كبير في متابعة الأحداث والقضايا المصرية.
- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية باختلاف المتغيرات الديموغرافية ( النوع و الفئة العمرية والمستوى التعليمي)
- تبين وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة لمتابعة الأحداث والقضايا المصرية واتجاهاته نحو مصداقيتها.
- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناة الجزيرة باختلاف النوع والفئة العمرية في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناة الجزيرة باختلاف المستوى التعليمي.

### التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في مصداقية القنوات التلفزيونية الإخبارية الموجهة كما يراها الجمهور المصري وخاصة أن هذه القنوات من المنطقي ان تستند الى ايدلوجيا تخدم الدولة الباتة والتي ربما تتعارض مصالحها في بعض الأحيان مع مصالح الدولة المستقبلية وتعتبر دراسة

المصداقية مؤشر هام لمدى قدرة هذه القنوات الموجهة على التأثير في الجمهور المصري.

- ضرورة العمل على تطوير القنوات التليفزيونية الإخبارية المصرية لمواكبة التطور في مجال العمل التليفزيوني الإخباري وذلك على المستوى التقني بالاستعانة بأحدث وسائل الإنتاج التليفزيوني وعلى المستوى البشري بالاستعانة بكوادر مؤهلة والأهتمام بتدريب العاملين في هذه القنوات بشكل دوري بما يجعلها قادرة على اجتذاب المشاهد المصري ويسمح لها بمنافسة القنوات الإخبارية الموجهة في الاستحواذ على اهتمامه.



قائمة مراجع الدراسة:

- (1) بسام عبدالرحمن، **فلسفة التشريعات الإعلامية**، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012، ص ص 165-167.
- (2) محمد حسام الدين محمود، **المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية – دراسة مقارنة للمضمون والقائم بالاتصال في الصحف القومية والحزبية من 1991 – 1994**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1996، ص 7.
- (3) سهام نصار، تأثير المصداقية على علاقة الصفوة بالصحافة المصرية، **المؤتمر العلمي السنوي التاسع "أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق"**، الجزء الرابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو 2003، ص1386.
- (4) جيهان يسري، مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الثاني، العدد الثاني، 2001، ص ص 199-254.
- (5) عبد الملك عبد العزيز، العوامل المؤثرة على مصداقية الصحف السعودية لدى الشباب في المملكة العربية السعودية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، عدد 24، 2005، ص 1-42.
- (6) August. E. Grant, K.Kendal Guthrie, Sandra J.Ball.Rokerach, **Television Shopping Media System Dependency Perspective, communication Research**, Vol.18, No. 6, December 1991, p.775.
- (7) ميرفت الطرابيشي & عبدالعزيز السيد، **نظريات الاتصال**، القاهرة، دار النهضة العربية، 2006، ص122.
- (8) محمود حسن إسماعيل، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، ط 1، القاهرة، الدار العالمية للطبع والنشر، 1998، ص 279.
- (9) ميرفت الطرابيشي & عبدالعزيز السيد، **مرجع سابق**، ص 123.
- (10) Denis Mc quail ,Sven Windahl, **Communication Models**, 2ed, USA, Longman, 1993, p113
- (11) Melvin L. Defleur & Sandra J.Ball- Rokeach, **Theories of Mass Communication**, 4 th ed , New York ,Longman, 1982, P241.
- (12) ماجدة عبد المرضي، اعتماد المرأة المصرية على وسائل الإعلام المختلفة خلال مرحلة التحول السياسي الراهنة وعلاقته بعملية الحشد والتعبئة للمشاركة في الاستفتاء على دستور مصر 2014، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد السابع والأربعون، أبريل – يونيو 2014، ص ص 267-311.
- (13) أحمد فاروق رضوان، اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد التاسع والثلاثون، يناير-مارس 2012، ص ص 127 – 186.
- (14) إلهام يونس أحمد، العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية لدى الجمهور المصري واتجاهاته نحوها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2010.

- (15) نهى عاطف العبد، اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثالث والثلاثون، يناير – يونيو 2009، ص ص 359-462.
- (16) Mathew Loveless, Media Dependency: Mass Media as Sources of Information in the Democratizing Countries of Central and Eastern Europe, **Journal of Democratization**, Vol.15, No.1, 2008,pp162-183.
- (17) أيمن محمود أبو زيد، اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2006.
- (18) وليد بركات، اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثامن عشر، يناير- مارس 2003، ص ص 73-110.
- (19) Thomas J. Johnson & Barbara K. Kaye, Weblievability: A Path Model Examing How Convnience & Reliance predict On Line Credibility, **Mass Communication Quarterly**, Vol.79, No.3, 2002, pp619-642.
- (20) هبة شاهين، مصداقية القنوات التلفزيونية الإخبارية خلال الأزمات – دراسة حالة للتغطية الإعلامية لثورة 25 يناير، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، يناير – مارس 2012، ص ص 49-124.
- (21) هبة حسين عبد الوهاب، مستويات مصداقية القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة - دراسة مقارنة، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2010.
- (22) عبد المحسن عقيلة، اعتماد الجمهور على الفضائيات العربية الإخبارية وعلاقته بمصداقية التلفزيون المصري، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2009.
- (23) Cherly Campanella Bracken, Perceived Source Credibility of Local Television News: The Impact of Television Form and Presence, **Journal of Broadcasting and Electronic Media**, vol. 50, No. 4, 2006, pp 723-741.
- (24) خالد صلاح الدين حسن، مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور: دراسة كمية/كيفية في إطار النموذج البنائي للمصداقية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، العدد السادس والعشرين، مارس 2006، ص ص 127 – 185.
- (25) عزة عبد العظيم محمد، مصداقية مصادر الأخبار بين الجمهور الإماراتي: دراسة مقارنة بين الوسائل التقليدية والحديثة، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، يونيو – ديسمبر 2006، ص ص 445-496.
- (26) Spiro Kousis, Public Trust or Mistrust? Perceptions of Media Credibility in the information age, **mass communication & Society**, Vol.4, No.4, 2001.

- (27) Flanagin. A & Metzger. M , Perception of internet information credibility, **Journalism of Mass Communication Quarterly** , 2000 , no 77,vol 3 , pp 515-540.
- (28) عادل خالد الكساسبة، تقييم الإعلاميين الأردنيين لتغطية فضائية الجزيرة لأحداث مصر 2011-2014، رسالة ماجستير، غير منشورة ، قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2015 .
- (29) محمد عارف محمد عبد الله، دور قناة الجزيرة في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي - الثورة المصرية نموذجاً، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2012.
- (30) فاطمة الزهراء أبو الفتوح محمود الخطيب، أطر المعالجة الإعلامية لسياسات الرئيس الأمريكي باراك أوباما - دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة والحررة، **حوليات آداب عين شمس**، المجلد 39، أبريل - يونيو 2011، ص ص 289-325.
- (31) فارس حسن شكر المهداوي، أخبار العراق في الفضائيات العربية - تحليل مضمون لأخبار العراق في قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2009.
- (32) محمد فلاح القضاة & سحر محمد خميس، الصورة الذهنية لقناة الجزيرة والجزيرة الدولية لدى الشباب الجامعي - دراسة ميدانية على طلبة جامعتي قطر واليرموك، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، المجلد 1، العدد 1، 2008.
- (33) ياسر محجوب الحسين، دور الفضائيات العربية في تشكيل الرأي العام الأقليمي بالتطبيق على قناتي الجزيرة والمنار، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية بالخرطوم ، 2008.
- (34) هاله بغدادي، المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية: دراسة مقارنة بين قناة الجزيرة القطرية وقناة النيل الإخبارية، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، 2007.
- (35) Philip J . Auter & others, identifying with arabic journalists how al-jazeera tapped parasocial interaction gratifications in the arab world, **gazette**, vol. 67, no. 2 ,2005, pp.189-204.
- (36) حنان أحمد سليم & حسام على سلامة، صورة الغرب كما يعكسها الإعلام العربي - دراسة تطبيقية على قناة الجزيرة، المؤتمر العلمي الثامن بعنوان الإعلام وصورة العرب والمسلمين، الجزء الثاني، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو 2002 ، ص ص 507 - 593.
- 37 أسماء السادة الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان:
- أحمد تركستاني: أستاذ الاعلام المشارك -كلية الاعلام والاتصال -جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
  - صابر عسران: أستاذ الاعلام - كلية الاعلام - جامعة القاهرة.
  - صالح العراقي: أستاذ الاعلام المساعد ورئيس قسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.
  - عبد الله الحمود: أستاذ الاعلام المشارك -كلية الاعلام والاتصال -جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

## العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على قناة الجزيرة واتجاهاته نحو مصداقيتها

---

- علي نجادات: أستاذ الإعلام - كلية الإعلام والاتصال - جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- محمد الفقيه: أستاذ الإعلام المشارك - كلية الإعلام والاتصال - جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- محمد معوض: أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- محمود إسماعيل: أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.